

السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية ينجو من محاولة اغتيال جبانة

القانون المؤقت يجر العراق إلى حرب أهلية

مصطفى كمال بابجلى

في الأسبوع الفائت تم التوقيع على قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية، وولد هذا ردود أفعال عديدة على الساحة العراقية وفي مقدمتها ما نشر على لسان آية الله علي السيستاني من تصريحات وبيانات أكد فيها ان القانون الجديد سيؤدي إلى خلق مصاعب جمة في العراق. وفي الحقيقة ان هذا القانون لا يعبر عن طموحات الشعب العراقي بالمرّة. وهناك نسبة كبيرة من العراقيين يعارضونه صراحة. وهذا سيؤدي حتما إلى خلق مشاكل عدة للمواطنين إذا ما تم فرضه عنوة. وسيخلق صراعا بين القوميات والمذاهب العراقية.

نحن التركمان عارضنا ومنذ البداية صياغة قانون يقوم على أسس قومية أو مذهبية، وكان هدفا واضحا في هذا المضمار وهو العمل على تجنب حدوث تقائل بين الفصائل العراقية، لكن مما يحز في نفوسنا ان القانون المذكور وتحت مسميات زائفة يخدم الأهداف التي وجدت من اجلها.

ومن المواد الأخرى في القانون الاعتراف الرسمي بحكومة كردستان في الشمال من قبل بغداد وبصلاحيات واسعة وهذا سيؤدي حتما إلى انقسامات وصراعات داخلية في العراق. وسيتركز هذا الصراع وبشكل مكثف في كركوك وخاصة بين العرب والأكراد.

من هذه الزاوية إذا نظرنا إلى التطورات فسندرى وقوع حوادث أكبر في العراق في القريب وخاصة في كركوك، حتى أن الحوادث بدأت بالوقوع من الآن.

هناك حقيقة يجب عدم إغفالها وهي وجود علاقات قوية بين التركمان والعرب سواء أكانوا من عرب السنة أم الشيعة، حيث هناك تطابق كبير في وجهات النظر بينهم.

نحن لم نرغب أبدا لإحاق كركوك بالشمال عنوة، وقد أعلننا مرارا وتكرارا عن موقف شعبنا من إجراء استفتاء في المدينة، لنرى ما يقرره التركمان والعرب والأكراد بهذا الصدد. ونحن ناثقون أن الشعب في كركوك وبنسبة تسعين في المائة يرفضون الحاق المدينة بالشمال.

ففي قانون اعددها في مجلس المدينة وقع عشرون من أعضاء المجلس المحلي في كركوك من مجموع 36 عضوا لصالح الإبقاء على ربط المدينة ببغداد. وقد أقر المجلس بتركيته الحالية القانون المذكور.

لكن هذا لا يمنع بعض القوى من اللجوء إلى القوة المفرطة والضغط من أجل الوصول إلى الحلول بدل اللجوء إلى القانون والنضال السياسي المتحضر.

الولايات المتحدة الأمريكية وبكل قوتها لم تتمكن اليوم من استتباب الأمن والامان في العراق. وان المتضرر الوحيد من هذا الوضع هو الفئات غير المسلحة، وإحدى هذه الفئات هم التركمان. حيث نؤمن إيماننا تماما بالنضال السياسي من أجل الوصول إلى أهدافنا المشروعة، لكننا نواجه عمليات التصفية الجسدية والصراع الداخلي وخاصة في كركوك.

التتمة في ص 2

القوات الأمريكية تطلق سراح السيد نجم الدين قصاب اوغلو



نجم الدين قصاب اوغلو إلى مقر عمله في المصلى واستقبل من قبل منتسبي المقر وشكروا سيادته لهذه المبادرة الطيبة.

شان: من الصعب التطبيق العملي للقانون الإنتقالي



قال السيد جمال شان نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي، انه من الصعب التطبيق العملي للقانون الإنتقالي الجديد، جاء ذلك خلال مشاركة سيادته في برنامج سياسي في تلفزيون توركمين ايلي بكركوك، واذ كان القانون سيخلق حالة من عدم التوازن بين القوميات والمناطق في العراق لأنه اعد بشكل غير عادل، وان القانون رغم اعترافه بالحقوق الإدارية والثقافية والسياسية فإنه صيغ على أسس متضاربة. وقال السيد شان أن عدم اعتراف القانون المذكور بكون اللغة التركمانية لغة رسمية جعلها لغة محلية وهذا يعني ان التركمان مواطنون من الدرجة الثانية.

في البرنامج القي السيد شان الضوء على القوانين والديساتير التي صيغت منذ عام 1925 في العراق وقال ان الاعتراف بالعربية والكردية كلغتين

محافظ كركوك يستنكر التجاوز على نصب الشهيد صلاح الدين اوجي



نيدل قصارى جهدنا وامكاناتنا لاكتشاف هذه الزمرة المخربة وتقديمها للمحاكم المختصة لينالوا ما يستحقونه من الجزاء جراء عملهم الاجرامي هذا.

فلاح يازار اوغلو: بتاريخ 2004/3/14 حضر السيد عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك ويرافقه السادة تحسين كهية رئيس المجلس البلدي واعضاء مجلس المحافظة ونوزاد اوجي شقيق الشهيد وجماهير غفيرة من اهالي كركوك حضروا موقع نصب الشهيد صلاح الدين اوجي، وقد استنكر السيد المحافظ الاعمال التخريبية التي حدثت على يقين تام بان الشرذمة الاثمة التي قامت بالاعتداء على نصب الشهيد صلاح الدين اوجي هي مجموعة ضالة لا تمثل اية جهة سياسية ولا اية قومية من القوميات التي تعيش على ارض هذه المدينة وان الهدف من وراء هذه الاعمال الشاذة هو بالتأكيد استهداف وحدة وتلاحم ابناء كركوك. ونؤكد اننا انباء هذه المدينة الامنة بكل قومياتها واطيافها سنظل متوحدين ولن يقوى أي نفر عابث ان يشق صفوفنا وينال من وحدتنا لاننا كنا ولم نزل

كركوك قادما من بغداد قام مجهولون بزرع عبوة ناسفة على طريق موكبه في منطقة الخالص حيث انفجرت العبوة عند مرور الموكب ونجا سيادته من الحادث واصيب اثنان من افراد حمايته بجروح طفيفة وعلى الفور ارسل المصابان إلى احد المستشفيات في بغداد لتلقي العلاج. وفي تصريح له لصحيفة (زمان) التركية أكد سيادته ان سيارته كانت تسير بسرعة كبيرة مما أدى إلى نجاحه من العملية في اخر لحظة وانهم واصلوا السير إلى كركوك دون حماية.



متابعة اخبارية: احمد حسين بتاريخ 2004/3/14 اثناء عودة الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن إلى مدينة

سيادة رئيس الجبهة: هذه العمليات الجبانة لن تتال من عزمنا



سلجوق طوزلو: توجه المئات من المواطنين التركمان وفي مقدمتهم السيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في صلاح الدين، إلى المكان الذي وقعت فيه محاولة اغتيال السيد رئيس الجبهة للاطمئنان على سلامة الدكتور فاروق عبد الله عبدالرحمن فور تلقي مكتب الجبهة التركمانية العراقية في طوز خورماتو النبأ. وفي طريق عودة سيادته سالما والحمد لله من الخالص إلى كركوك استقبلته

الجماهير التركمانية على الشارع العام ليأخذ قسطا من الراحة في مكتب الجبهة التركمانية في طوز خورماتو حيث ذبحت الغرابين حمدا لله على سلامته من العملية الجبانة. وتحدث سيادته إلى وسائل الاعلام وإلى الجماهير المحتشدة حوله قائلا: ان هذه العمليات الجبانة لن تتال من عزمنا على مواصلة مسيرتنا النضالية من أجل نيل كامل حقوق شعبنا في ظل عراق ديمقراطي موحد.

العراقية لا تعمل بروح عراقية

بعث حزب توركمين ايلي مذكرة إلى قائد قوات التحالف في كركوك، جاء فيها ان قناة العراقية التي تبث من كركوك تقوم ببث برامج منحازة لفئات معينة، هذا نص المذكرة. السيد قائد قوات التحالف في كركوك المحترم السيد مسؤول CPA في كركوك المحترم مذكرة

نتمن جهودكم التي قدمتموها لإنقاذ الشعب العراقي من بطش الديكتاتورية الصدامية وان التركمان يقدرون مساعيكم الجبلية ولكن ادارة الامور السياسية والثقافية في المدينة ليست بمستوى طموح التركمان ولقد سبق ان عين التركمان بعدم اعطائهم حق الادارة في كركوك بمستوى يتلاءم مع كثافتهم السكانية في المدينة وتاريخهم. لذا فان هناك مجموعة قد استقادت اكثر من تستحق على حساب التركمان وعليه بدأت تلك الاطراف التي لا تريد الاستقرار للعراق والمدينة، بممارسات مضادة للشعور التركماني تستخدم في بعض منها امكانيات قوات التحالف، فمثلا نلاحظ في اذاعة وتلفزيون العراقية في كركوك ما يلي:

- مدة البرامج الكردية طاغية على البرامج التركمانية.
- العاملون في المؤسسة ليسوا مستقلين ولا يعملون على النهج والاهداف التي تبغيها قوات التحالف في المدينة بل يعملون على نهج الأحزاب الكردية.
- استغلال دائرة اعلام قوات التحالف لاستقزاز التركمان في البرامج التي تقدمها لفترة البرامج الكردية. فهل هذا هو رأي التحالف والحكومة الامريكية بالتركمان وحركاتهم السياسية الذي ينعكس من خلال برامج (العراقية).
- كثرت الكتابات الكردية حتى في فترات البرامج غير الكردية، لذا نرجو التدخل العاجل في هذا الامر واصدار التعليمات بهذا الخصوص حيث يجب ان يكون الاعلام الذي يصدر من قبل الادارة في المدينة محايدا وان لا يعادي قومية عراقية معينة وان يكون بمستوى المسؤولية.

اللجنة المركزية لحزب توركمين ايلي
كركوك
2004/3/ 15

شعبنا سيقول كلمته في نهاية المطاف



والجرحى ، هرع آلاف الاسبانين إلى المستشفيات وبروح انضباطية عالية للتبرع بالدم . وخرج في اليوم التالي 11 مليون اسباني ليستكروا وبصوت واحد الجريمة النكراء . ان الوعي الوطني لأي شعب من الشعوب يظهر جليا في الكوارث والحروب ، حيث يقف الجميع يدا واحدة في مواجهة الصعاب والخروج بالوطن إلى مرفأ الاستقرار والازدهار . . وصلت اسبانيا من دولة متخلفة بين دول الاتحاد الأوروبي ، إلى دولة تنافس في الريخاء والتطور الاقتصاديين دولا مثل ألمانيا وفرنسا . ان الوطنية الحققة تظهر في

التي تحاك لهم في الظلام ، فساروا في مسيرات في طوز وكركوك منددين بصوت واحد بالأيدي الخائنة التي ترتبص بهم في الظلام وتحاول طعنهم من الخلف . لقد كشفت وتكشف مسيرات التنديد والتظاهرات السلمية ، ان الإحصار المدمر الذي يحاول ويخطط البعض له سوف لن يدمر بيت التركماني الشيعي لوحده ، بل سيقنع البيت التركماني في العراقي من أساسه . ونصدر التركماني السنني إنما موجه لصندور جبل كامل من التركمان ، وان شهداء (بشير) و (تسعين) و (طوز) اعزاء على قلب كل تركماني تماما بنفس معزة شهداء كركوك و(التون كوبري)

التي تحاك لهم في الظلام ، فساروا في مسيرات في طوز وكركوك منددين بصوت واحد بالأيدي الخائنة التي ترتبص بهم في الظلام وتحاول طعنهم من الخلف . لقد كشفت وتكشف مسيرات التنديد والتظاهرات السلمية ، ان الإحصار المدمر الذي يحاول ويخطط البعض له سوف لن يدمر بيت التركماني الشيعي لوحده ، بل سيقنع البيت التركماني في العراقي من أساسه . ونصدر التركماني السنني إنما موجه لصندور جبل كامل من التركمان ، وان شهداء (بشير) و (تسعين) و (طوز) اعزاء على قلب كل تركماني تماما بنفس معزة شهداء كركوك و(التون كوبري)

لقاءات واستقبالات السيد رئيس الجبهة

فلاح يازار اوغلو :

*بتاريخ 2004/3/15 استقبل الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية رؤساء الاحزاب والحركات السياسية التركمانية ومسؤولي مكاتب رؤساء الاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية في كركوك واطرافها وذلك بمناسبة نجاته من حادث اغتيال نتيجة انفجار عبوة ناسفة في مدخل مدينة الخالص وذلك صباح يوم 2004/3/14 وتمنى الجميع الصحة والسلامة لسيدته ، وشكر السيد رئيس الجبهة السادة الحاضرين والمهندسين بهذه المناسبة.

* وفي نفس اليوم حضر سيادته مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدة السيد مصطفى كمال ياجلي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة رئيس الحزب الوطني التركماني العراقية ، رافقه السيد نجم الدين قصاب اوغلو عضو المكتب السياسي للحزب الوطني التركماني العراقي وعدد اخر من المسؤولين.

* كما حضر سيادته الاجتماع الموسع للمجلس الاستشاري التركماني في كركوك برئاسة الدكتور شابتندر طاهر رئيس المجلس لغرض مناقشة قانون ادارة الدولة العراقية المؤقت.

* وبتاريخ 2004/3/16 زار سيادته مكتب الجبهة في كركوك وكان في استقباله الدكتور صبحي صابر مسؤول المكتب وعدد من اعضائه، واطلع سيادته على اثار التخريب الذي تعرض له المكتب قبل ايام من قبل المخربين والفضوليين ودعا سيادته الى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية مقراتنا، واكد سيادته ان مقر الجبهة هو بمثابة دار لكل مواطن تركماني شريف وعلى الجميع حماية مقراتنا من الاعداء لانها من صميم واجبا الوطني.

العراق ، ووقومية تمتاز بهذا الوعي من المحال ان يختار لها البعض نيابة ورغما عنها دورا غير دورها الوطني وهوية غير هويتها ، وتأسيس احزاب كارتونية لن ينفعم بشيء .

العراق هو وطن الجميع . وطن العربي والكردي والتركماني والاشوري واليزيدي والصابئي . مثلما خرج 11 مليون اسباني لاستنكار حادث الانفجارات المروعة التي أودت بحياة 200 من الأبرياء ، فان شعبنا المغيب بملايينه العراقية سيقول كلمته الفصل في نهاية المطاف ، وسيفشل بارادته الحرة وبأصواته الوطنية في يوم الانتخابات كافة المواد غير الوطنية في مشروع الدستور عند طرحه للتصويت .

نصرت مردان

ولو نظرنا إلى عملية استشهد العضو العربي في مجلس كركوك فنرى أن الولايات المتحدة لم تقم بتأمين الحماية الكافية للأعضاء وأنها تحاول تأمينها عن طريق الفصائل الكردية التي تثق بها كثيرا، لكن هذا غير ممكن لأن هذه الفصائل نفسها لم تتمكن من حماية نفسها وخير دليل على ذلك سقوط عدد كبير من الشهداء في التفجيرات التي وقعت في يوم الأول من العيد في مزارها.

نحن نرى انه ينبغي أن تقوم الاكثريه بهذا الواجب وخاصة في كركوك، لذلك يجب إسناد التركمان الذين يشكّلون الأغلبية في كركوك واجبات أمنية كبيرة في المدينة بدلا من تحييدهم من هذا الجهاز الحيوي كما هو الآن، لأن هذا يشكل لنا وللمدينة مصاعب جمة.

و(أربيل) . كما أن (تعريب) المناطق التركمانية لم يميز بين من يسكنها من التركمان شيعة كانوا أم سنة ، فان (تكريد) المناطق التركمانية وفي مقدمتها سيدة المدن كركوك ، إنما هو نسخة ثانية من فيلم شاهدها جميعا في العهد البعثي البائد، ونيراتها ستطال جميع التركمان دون تمييز.

ان الشعوب في نهاية الأمر هي التي توجه حركة التاريخ مهما طال الزمن . وهي التي ستلتظ إلى الأبد الذين يحاولون رغم هذه الحقيقة ان يمسخوا ويزيفوا الحقائق التاريخية ، ويلتقوا على المصالح الوطنية . ان الوعي الوطني الذي يتمتع به التركمان ، كان الدافع الحاسم لتكاتفهم وتآزرهم في أشد مراحل التاريخ حلقة سواء في عهد صدام البائد أو بعد تحريف

الذي تتعدم فيه السلطة ولا نعرف الآن من الذي يدير البلاد . حيث تتعدم الأجهزة الأمنية والاستخباراتية ، مع عدم وجود مرجع للقرار . وان جميع هذه العوامل ستؤدي بالبلاد إلى حرب وصراع داخليين.

لذلك يجب من الآن العمل على تشكيل سلطة على أسس صحيحة وعدم الوقوف عائقا أمام وصول الممثلين الحقيقيين للشعوب العراقية إلى السلطة، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية . عكس ذلك ستحدث حالة من الانقضاء بين الشعب والسلطة.

وهذا كفيل لوقوع حرب أهلية في البلاد . أن النظم التي شكلتها الولايات المتحدة كان دائما مصيرها الفشل ولا تقوم هذه الدولة بواجباتها على اكمل وجه.

نتمة .. القانون المؤقت يجبر العراق ...

عديدة تربط بينها . ويمكننا حل مشاكلنا بسهولة دون اللجوء الى العنف . ان الفجوات والأخطاء التي يحويها القانون الانتقالي سيجر العراق إلى حرب أهلية نحن في غنى عنها . وان المسؤولين في العراق يجرون البلاد الى صراع داخلي وحرب أهلية وينبغي على دول الجوار ايران وتركيا وسوريا الجلوس معا لإيجاد سبل وخطط لتجنب العراق خاصة والمنطقة عامة حوادث وتصعيدات جديدة، لان أية سلبات في العراق ستترك أثارا مماثلة في دول الجوار ايضا وليس في العراق فقط.

وما يجري في سوريا الان هو انعكاس وامتداد لما يجري في العراق، لكن موقف دمشق قوي لانه هناك حكومة قائمة . عكس العراق

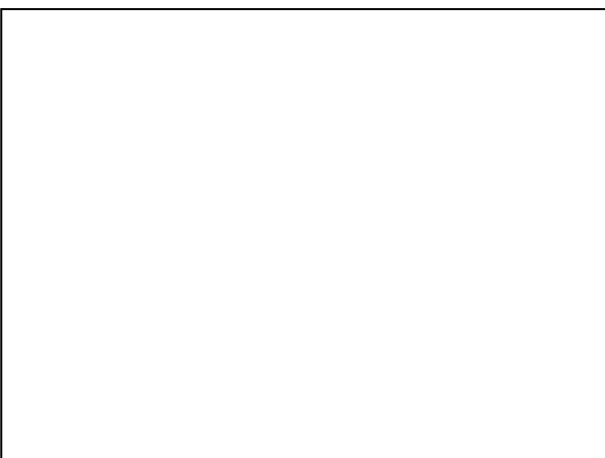
لا تواجه أعمالا وممارسات مشابهة وصراعات داخلية في المستقبل ونتمنى حل المشاكل على الطاولة . ومن هنا نريد أن نجلب أنظار إخواننا الأكراد في كركوك أن تحقيق الامان والسلام في المدينة لن يتم بالجوء إلى القوة ، وان طريق السلام والوثام في العراق اجمع يمر من خلال الوفاق بين القوميات والفصائل والفئات العراقية كافة . لان دونه لا يمكن تحقيق السلام . نحن التركمان كنا دائما مع مثل هذا الوفاق سواء كان مع إخواننا العرب أم مع الأكراد . وان طريق حل جميع المشاكل في العراق يمر من خلال الحوار والوفاق . ورغم وجود خصوصيات للقوميات العراقية المختلفة فان هناك عوامل مهمة

صديق قريب لنا وهو السيد عكار نزال الطويل عضو المجلس المحلي لمدينة كركوك ، وكان الشهيد هو العضو الشيعي الوحيد بين عشرة أعضاء عرب في المجلس، ورغم هذا فكان يتمتع بقوة شعبية شيعية هائلة، وكان موافقه ونضاله مشار انزعاج للفصائل الكردية الرئيسية، كذلك كان الشهيد من الأعضاء الذين يرغوب العمل مع التركمان ودعم مطالبهم المشروعة . أنا أرى أن سبب الاغتيال يعود إلى محاولات كسر عزيمة إخواننا الشيعية في كركوك، لكننا يجب أن نعلم جيدا أنه لا يكمن القضاء على النقل الشيعي في العراق بتصفيية عضو شيعي، حيث أن نسبة 60% من العراقيين هم من هذا المذهب . ونتمنى من الله أن

وعلى سبيل المثال تعرض الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية الى اعتداء بقنبلة انفجرت امام موكبهِ عندما كان يعود الى كركوك من بغداد لكن والحمد لله خرج سيادته سالما من الحادث، وهذا هو الاعتداء الثاني الذي يتعرض له سيادته .

وعلى الأعداء أن يعرفوا أن نضالنا ليس نضالا شخصيا او فرديا وإنما هو نضال ثلاثة ملايين تركماني من اجل حقوقهم المشروعة . ولو ذهب اليوم فرد منا فهناك الآلاف من يلتحقون بالمسيرة . ومادام هناك تركمان فسنتظل كركوك لأهلها . ولا يمكن القضاء على ثلاثة ملايين تركماني أبدا . يوم أمس الأول تم اغتيال

وفد امريكي يزور مكتب الجبهة في طوز خورماتو



نهاده فوشجوا أوغلو: استقبل السيد علي هاشم مختار أوغلو عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب الجبهة

المجلس البلدي في مدينة طوزخورماتو عن احتياجات المدينة مبيناً ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها سكان المنطقة في الوقت الحاضر هي الماء والكهرباء وشح الادوية . وفي نهاية اللقاء شكر الوفد الضيف تفهم الجبهة التركمانية العراقية في طوز خورماتو للاوضاع وجديتها في التعاون من اجل تقديم أفضل الخدمات للمنطقة .

العراقية مبيناً ان الجبهة تجمع تحت رايتها حزبين وحركتين إضافة الى 38 منظمة وإتحاد ، وإنها تمثل غالبية التركمان . ورحب الكابتن ستنتشل بمقترحات السيد مختار أوغلو بشأن الحفاظ على الامن والاستقرار واضعاً بنظر الاعتبار تعدد القوميات المتعايشة في المدينة وضرورة التوافق بينها . وتحديث السيد هاشم نوري مختار عضو

التركمانية العراقية في صلاح الدين وفد قوات التحالف في مدينة طوز خورماتو المتكون من الكابتن ستنتشل والكابتن براين ، جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في مسألة الحفاظ على الامن والاستقرار في المدينة ، حيث قدم مختار أوغلو مقترحاته بهذا الشأن بعد أن قدم الجبهة التركمانية العراقية النضالي ودورها في المعارضة

برقيات

في الوقت الذي نجاهد ونسعى في سبيل تحقيق الامن والامان في عراق جديد ، مع بالغ الاسف قام بعض الضالين والخارجين عن القانون بمحاولة اغتيال الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية اثناء عودته من بغداد متوجها الى مدينة كركوك حيث زرعت عبوة ناسفة تحت سيارات موكبهِ في طريق قرب الخالص ، لكن خاب ظنهم وحقدهم الذين تجاه الشعب التركماني وقد نجا الدكتور من الحادث والحمد لله لكن اصيب اثنان من افراد حمايته بجروح طفيفة . ونحن في حركة التركمان المستقلين اذ نندد بهذه العملية الجبانة نهى سيادة رئيس الجبهة على سلامته وندعو العلي القدير الشفاء العاجل للجرحيين ونجدد العهد على مواصلة النضال وتحت أي ظرف كان حتى تتحقق اماننا وطموحات شعبنا التركماني .

المكتب السياسي لحركة التركمان المستقلين

بعث السيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي وكالة ، برقية هنا فيها السيد الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة وفيما يلي نصها:

الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية المحترم نهنكم بمناسبة نجاتكم من محاولة الاعتداء التي تعرضتم لها، ونسال الله لكم العمر المديد لمواصلة مسيرتنا النضالية والشفاء العاجل لجرحنا.

بيان

ايها الشعب العراقي يا جماهير كركوك الاغيار

ان الارهابيين الذين يبطشون ويزهقون ارواح الابرياء دون وجه حق ويسعون لزعزعة الاستقرار والامن في بلادنا وهامم اليوم يقومون بابشع جريمة وهي اغتيال السيد عكار الطويل عضو مجلس المدينة (كركوك) وممثل في المجموعة العربية في محافظة كركوك .

نحن في حزب توركنم ايلي وباسم الشعب التركماني نستنكر بشدة هذا العمل الارهابي المشين وان هذه السابقة خطيرة في مدينة كركوك والتي تهدد امن المواطنين كافة . لذا ندعوا قوات التحالف والشرطة العراقية للتحقيق في هذا الموضوع والقاء القبض على المجرمين واحالتهم للعدالة لينالوا جزائهم العادل كما نطالب قوات التحالف العمل الفوري لنزع اسلحة الميلشيات كافة دون تمييز لأن الامن والاستقرار لا يتحققان مادام السلاح لغة التقاهم .. اننا كتركمان .. نعلن ان مدينة كركوك ذات طابع حضاري ومدني وان اهل كركوك لا يؤمنون بهذا الاسلوب البشع . ان اغتيال السيد عكار هو اغتيال المواقف النبيلة والصداقة المتينة للتركمان وسوف نبقى نذكر مواقف الشهيد عكار الطويل ووطنية الخزي والعار للارهابيين القتلة اللجنة المركزية لحزب توركنم ايلي 15/3/2004 كركوك

نتمة .. شان من الصعب التطبيق ...

وتطرق سيادته في البرنامج الى مسألة حق النقض الواردة في القانون قائلا ان المادة المذكورة ستكون عائقا أمام تطبيق ديمقراطية حققة في العراق، وأضاف أن المجلس الرئاسي الذي يتشكل من ثلاثة أشخاص سيكون امتدادا لمجلس قيادة الثورة الذي كان يعمل به في العراق . وان تحديد هذا المنصب بأعضاء من الأكراد والسنة فقط هو بمثابة غبن جديد بحق التركمان . وانه من العدالة مشاركة عضوين من التركمان والاشوريين ايضا في المجلس المذكور واتخاذ القرارات بأكثرية الأصوات وليس بالأغلبية.

وتمنى السيد شان في ختام البرنامج ان ينال شعبنا التركماني حقوقه المشروعة في ظل المكاسب السياسية والجغرافية والاجتماعية التي يتمتع بها في مناطقهم وتقلهم السكاني.

وفيات وتعاز

تتعى الجبهة التركمانية العراقية المرحومة والدة السيد مصطفى كمال ياجلي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي التي توفيت بأجلها الموعود .

انا لله وانا اليه راجعون الجبهة التركمانية العراقية

بمزيد من الاسى والحزن ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المرحوم عكار الطويل عضو مجلس محافظة كركوك الذي اغتيل على ايادي الخونة والاعداء .

انا لله وانا اليه راجعون مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

سياسة

نحن فخورون برئيسنا

حسن كوثر

على امتداد مساحات شاسعة من الخير والمحبة والتعاون والقيم الاخلاقية والاعتداد بالتراث والتاريخ والانسان التركماني، كان الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية شاخصا امامنا في قناة المستقلة التلفزيونية متألقا كما كان علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب والحسين بن علي يقتحمون الحاضر على اصداء ملهمة ببطولاتهم وعادلهم وانسانيتهم وانتصاراتهم وشجاعتهم على امتداد مساحات شاسعة من الخير والمحبة والتعاون والقيم الاخلاقية والاعتداد بالتراث والتاريخ والانسان التركماني، كان الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية شاخصا امامنا في قناة المستقلة التلفزيونية متألقا كما كان علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب والحسين بن علي يقتحمون الحاضر على اصداء ملهمة ببطولاتهم وعادلهم وانسانيتهم وانتصاراتهم وشجاعتهم

الدستور بين التطرف والاحتلال



قوزي اكرم ترمزي

بعد مخاض عسير ولد قانون ادارة الدولة الدستور المؤقت للعراق وتم التوقيع عليه من قبل اعضاء مجلس الحكم في ظروف غير طبيعية لاختلاف وجهات النظر من جانب لسوء الوضع الامني من جانب اخر والعامل الاخير كان يخلقه الذي كان يثير المخاوف في نفوس اعضاء مجلس الحكم الكرام للاسراع في مراسيم التوقيع اما العامل الاول فرغم مداوات الجانب الشيعي مع المرجع الشيعي السيد السيستاني فان البنود المختلف عليها بقيت كما هي دون تعديل. فما فائدة الفرع ان كان لا يصيب الجميع وما مغزى الاحتفالات بهذا القانون المشوه ان كان ثمة تجاوز صارخ على الحقوق القانونية للاغلبية وتجاهل للقومية الثالثة التركمانية وتقليل ظالم من شأنهم ومن شأن التغيير الديموقراطي المدروس لمناطقهم التاريخية وفي المقابل رفع مقصود لثامن قومية اخرى لم تكن جغرافيتها لتمتد حتى الى حدود محافظات دهوك واربيل وكركوك والموصل في بداية تأسيس الدولة العراقية حيث كان نفوسهم لا يبلغ نصف مليون نسمة واجبرت الدولة العراقية الملكية في حينها على ادخالهم كشركاء في الوطن مقابل سبعة ملايين نسمة عراقيين لاغراض سياسية معروفة.

بل كنت كالصخرة الصلبة التي تتكسر عليها الامواج المجنونة واغوى من رصاصة غير ممنوعة الى صدور الحاقدين وكنت صوتا هادرا في ميدان الحق وعنفوان الامل الوليد فيك ايها الاخ الحبيب يهون الصعب وتكون التضحيات شرفا معززا وعندك التعب راحة حقا . واذا تكون بعيدا في قياس المسافات فان تلهف القلب اليك يكون فادحا ويصير انتظارك لقاءك مثل عطش العاشقين ولن يغيب عن ذاكرة الضمير انك رمح في خاصرة الاشرار وانك فرح اليوم وامل الغد الاكثر قوة.

الدكتور بوجه المزيفين للحقيقة الناصعة وصرخة مدوية لغرض ايقاظ الضمائر الحية . قسما يا استاذنا العزيز تترعرع في الضمير حبا متوقدا وانتباهات لاهبة على الهموم الكبيرة كنت العبق والمكتوم عبر ازقة القلعة والمصلى وتسعين وكل احباء مناطق التركمان وشجن الاغاني التركمانية في حناجر الرجال الفقراء وارتجاج القلق عند وجوه الامهات كلقاء مصائر ابنائهن او بناتهن في هذا الزمن الذي لم ينصفنا ولو لمرة واحدة . ايها الجبل الشامخ لم تتل من وقارك الطبيعي المعتاد تلك المداخلات الاستفزازية

الحديث . واذا كان يحدثنا ويحدث العالم كله عن هموم العراقيين بصورة عامة وعن هموم التركمان المضطهدين بصورة خاصة وقضايانا المصرية كان هدير التصفيق الحار وهتافات التأييد والفرح على امتداد الرقعة المسماة توركمين ايلي تتردد عالية من حولنا يختلط هديرها مع استحسان الخيرين في العالم مصحوبا باعجاب وتأييد القوى السياسية ذات الطابع الانساني رغم الاختلاف في الرأي والساحة . كان الهدوء السرزبين والابتسامه الشيقة المليحة تتفجر قبيلة على شفقتي

قانون إدارة العراق المؤقت [ثغرات x ثغرات]

نور الدين موصلو

والأنظمة والأوامر والتعليمات الصادرة من سلطة الائتلاف المؤقتة بناء على سلطتها بموجب القانون الدولي تبقى نافذة المفعول إلى حين إلغائها أو تعديلها بتشريع يصدر حسب الأصول ويكون لهذا التشريع قوة القانون (وهذه تؤكد بصريح العبارة أن سيادة العراق مصادرة الى حين استعادتها بتشريع) وهذه ثغرة (أما متى يأتي هذا الحين ؟) وهذه ثغرة أخرى مرتبطة بزم استمرارية بقاء سلطة الائتلاف .!!!!...

دولي والمعروف عن هكذا دول تبحث عن استقلالها لتعيد أو تقيم سيادتها على أرضها ، ومع كل ذلك فقد جاء في الباب الأول (المبادئ الأساسية) المادة الأولى فقرة (أ) النص الآتي) يسمى هذا القانون - قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية (، كذلك المادة الثامنة حيث نصت (يحدد علم الدولة ونشيدها وشعارها بقانون) والفقير فض الأخر والأهم في (الباب الثالث - الحكومة العراقية الانتقالية) المادة السادسة والعشرون فقرة (ج) التي نصت (أن القوانين

الموقعون على قانون إدارة العراق للمرحلة المؤقتة واغلبهم من افنوا قدرا من أعمارهم في العمل السياسي وقد فاتهم وكما يقول المثل (غلطة العاقل بألف) فاتهم في غمرة نشوة الفرحة العراقية الحزينة جراء أحداث (كربلاء والكاظمية) أن العراق الحالي لا يمكن تسميته بـ (الدولة) كما جاء في بعض فقرات القانون) وهي لا تتمتع بالسيادة الكاملة ، وإلا تقع في نقبي ضحين ، أولا عدم وجود مقومات الدولة وشروطها ، وثانيا كنتيجة حتمية للأولى بلد محتل من قبل ائتلاف

إزاء القانون المولود بعد مخاض العسرة . نعم لقد صودرت حرية الشعب العراقي من قبل النظام الاحتكاري الاستبدادي السابق (كما جاء ديباجة القانون) ، ولكن كم من إرادة الشعب ردت إليه وهو مكبل بقيود إدارة غير وطنية مستقلة ذات سيادة منذ انهيار النظام...؟ وكم من الجزء من الحرية المفقودة استعادها هذا الشعب الساعي الى استردادها منذ (9 نيسان) والى الآن ؟ . الإجابة مسؤولية الخمسة والعشرين ممن هم على سدة حكم المجلس الانتقالي أولئك

تكون إلى تقليص ما قبلها لا استحداث الجديد منها. وردود أفعال الرضا والتحفيز، ومسيرات الاحتجاج والتظاهرات المستنكرة من أطراف وجهات عراقية عديدة هنا وهناك ، كذلك عدم حسم كثير من الأمور العالقة تخص المرحلة القادمة وتركها لسجال المناقشات في اجتماعات المجلس الانتقالي التي ستفتح أبواب الصراع والتدخل الخارجي حول وضع آلية انتقال السلطة وكيفية عملها إلا واحدة من حالة انعدام القناعة النهائية والقلق المشوب بالخوف على مستقبل العراق الحاضر الغائب

بداية لا بد من الإشارة إلى أن القانون المؤقت بمواده (62) وأبوابه التسعة تجربة فريدة أولى يعيشها العراقيون ومركز القرار - المجلس الانتقالي - وكانت تكتمل الفرحة لو كانت التجربة في ظل سيادة عراقية كاملة غير منقوصة ، عراق مستقر ينعم بالأمن وقد نفذ عن رده غبار الماضي الأليم وتخلص من الأدران العالقة بتاريخه طيلة عقود الظلم الدكتاتوري... ورغم وجود نقاط مهمة في القانون المؤقت وفي مقدمتها (الباب الثاني ، الحقوق الأساسية) ومعالجته الكثير من

على هامش القانون الاساسي للدولة العراقية الحركة الاسلامية لتركمان العراق تؤكد: الدستور مرفوض مالم يراع حقوق شعبنا التركماني

حقوقنا المشروعة وضمائنا دستوريا فاننا سنكون في حل من تنفيذ أي من مبادئه وبنوده ووصاياه التي ضيعها النظام السابق باساليبه العنصرية الشوفينية وضيعها الذين عملوا على صياغة الدستور الجديد لان فيهم من لا يريد الاقرار بشرعية وجود مكونات اساسية في المجتمع العراقي وخاصة الاعتراف بحقوق شعبنا التركماني رغم اننا لا نتمنى اللجوء لمثل هذه الاساليب .

الكريمة في الحرية وتأصيل الذات بوصف شريحة التركمان واعتبارها قومية ثالثة تصاف الى القوميتين العربية والكردية، اننا في الحركة الاسلامية لتركمان العراق نؤكد رفضنا لهذا الدستور لانه لم يتضمن الاعتراف بتركمان العراق قومية ثالثة ولم يصن حقوقنا ووجودنا الذي عمدناه بدماء شهدانا وتقف معنا في هذا الاطار - اطار الرفض للدستور العراقي الجديد كل الحركات والاحزاب والجمعيات والمؤسسات السياسية والثقافية التركمانية الوطنية المخلصة لقضية شعبنا ونعلن ايضا ان الدستور العراقي الجديد اذ لم يتضمن تأصيل

ما نريد ان نؤكد في هذا الاطار ان المسألة التركمانية بمعانيتها ومحنة شعبنا وحقوقه السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والانسانية وخياراته في العراق الجديد ولوليتنا اليوم وغدا وبعد غد ولا يمكن ان تتجلى القوى السياسية التركمانية وحركتنا الاسلامية لتركمان العراق بدأت عن هذه الخيارات وتلك الاولوية مهما كلف من ثمن ما يعني اننا سننقى في خندق الدفاع عن شعبنا وحقوقه في الحياة الحرة الكريمة . نقول هذا الكلام على هامش صدور ما يسمى بالقانون الاساسي للدولة العراقية الذي تجاهل حقوق شعبنا التركماني السياسية والاجتماعية والتطلعات

الحقيقية في الحياة وما الكفاح المرير الذي خاضه شعبنا التركماني منذ 1968 ضد الزمرة البائدة الا تتويج لثمره الجهود الكبيرة، ولولا تلك الجهود لما اختصر شعبنا العراقي هذه المعاناة ووصل سفينة التغيير الى شاطئ الخلاص من مخالب النظام الدكتاتوري البائد فقد ساهمت حركتنا السياسية بجميع اتجاهاتها وبضمنها الحركة الاسلامية لتركمان العراق في مجمل المؤتمرات واللقاءات السياسية التي عقدتها المعارضة العراقية في دمشق وبيروت والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وعلى ارض الوطن في مدينة صلاح الدين.

اقصى اليمين الى اقصى اليسار بالحرية والديمقراطية والدولة الوطنية العادلة والحاكم النزيه الذي يتعالى على التجريح بالجراحات وعلى الاهداف السياسية الضيقة والمحدودة بالاهداف الوطنية الكبيرة التي يتطلع اليها العراقيون بشغف كبير منذ قيام الدولة العراقية الحديثة عام 1921. لقد كانت اسهامات شعبنا التركماني بجميع طبقاته السياسية والاجتماعية كبيرة في هذا الاطار وقد لخص هذا الاسهام بمجمل النضالات السياسية والميدانية ولم يدخر سعا او جهدا من اجل ان يعيش العراقي بكرامة وحرية وان تتاح له الفرصة المناسبة لتأكيد خياراته

اصدر رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق الدكتور سامي دونمز بياناً رفض فيه الدستور العراقي الجديد بسبب خلوه من اية اشارة لحقوق شعبنا التركماني بعد سقوط النظام وبداية مرحلة سياسية جديدة لعراق ما بعد صدام ، في ما يلي نصه : لقد اكد شعبنا التركماني على امتداد تاريخه الكفاحي تمسكه بسيادة العراق ارضا وشعبا وكيانا ووجودا سياسيا واجتماعيا وثقافيا وقيم في هذا السبيل تضحيات جسيمة لم ينطلق هذا الكفاح لاغراض قومية ضيقة بل تأسس وفق وطنية تؤكد ان الشعب العراقي بجميع مكوناته الجماهيرية والحزبية من

أمنية شعرية في طوز خورماتو

توركيش محمد طوزلو

إحياء لذكرى إستشهاد الإمام الحسين (ع) واستنكارا للعمل الارهابي الذي وقع في كربلاء والكاظمية ، أقام اتحاد الادباء التركمان في طوز خورماتو يوم الجمعة الموافق 2004/3/12 أمسية شعرية شارك فيها معظم شعراء المدينة بقصائدهم الحماسية. وحضر الامسية السيد علي هاشم مختار أوغلو عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في صلاح الدين الى جانب ممثلي العديد من الاحزاب والحركات في المدينة .

تشكيل رابطة العشائر التركمانية في طوز خورماتو

سليق طوزلو:

بتاريخ 10/3/2004 حضر السيد علي هاشم مختار أوغلو عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في صلاح الدين الندوة التحضيرية التي عقدت لتشكيل رابطة العشائر التركمانية في طوز خورماتو ، وحضرها رؤساء وممثلو الافخاذ والعشائر من قرى البيات التركمانية الى جانب مسؤولي بعض الاحزاب التركمانية في المدينة. وتحدث السيد مختار أوغلو عن هدف تشكيل هذه الرابطة حيث أوضح بأنها من اجل تقوية العلاقات الاجتماعية داخل العائلة التركمانية

فريق من قناة (BBC) يزور كركوك

بتاريخ 2004/3/14 زار مدينة كركوك فريق عمل تلفزيوني من قناة BBC البريطاني وتم اجراء لقاءات مع السادة الدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان والدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والدكتور محمود عزت عضو مكتب

تهنئة

باسم اعضاء مكتب الجبهة في التون كوبري ، نهنئ السيد اتيليا بنظام الدين نائب مسؤول المكتب بمناسبة عقد القران تمنى له حياة سعيدة.

عدنان خورشيد مسؤول مكتب الجبهة في التون كوبري

تهنئة

كركوك للجبهة والسيد يشار جنكيز مسؤول مكتب الاعلام في كركوك وقام الفريق بجولة في مدينة كركوك شملت الاماكن الاثرية والتراثية والحضارية والاسواق والمحلات الشعبية والجوامع والحمامات واطلاع على المهن والحرف لشعبنا التركماني وزيارة قلعة كركوك

تهنئة

الاثرية واطلاع على معالمها وفي نهاية الجولة حضروا امسية موسيقية في بيت مقام كركوك حيث قدموا مقطع من معزوفة موسيقية ومقطع من الغناء الفلكلوري الشعبي قدمها الفنان التركماني محمد روف هذا وودع الفريق بحفاوة وتقدير.



د. حسين مجيب المصري

ومفكر وفيلسوف ومصالح اجتماعي وكان يرى أن غلاة المتصوفة من صرفوا ألفاظ القرآن الكريم عن ظاهر معانيها ولم يعجبه من شعراء التصوف القدامى دعوتهم إلى الانصراف عن الدنيا والزهد فيها بل كان يدعو إلى العمل وعدم اعتزال الحياة. وهناك - أحمد رضا خان - الذي كان صوفياً فقيهاً له مذهبه الصوفي وأتباعه في الشرق والغرب وأيضاً - فضولي البغدادي - أمير الشعر التركماني القديم وغيرهم كثيرون.

يرى البعض انه لا يمكن ترجمة الشعر إلى شعر .. فما رأيكم؟

في رأيي أن الشعر الشرقي والإسلامي لا يترجم إلا شعراً وهذا يتطلب أن يكون المترجم شاعراً متمكناً ومالِكاً لخاصية اللغتين وذواقاً ولي ديوان «بالتركية» وآخر بالعربية على نفس الوزن والقافية، والمترجم الحقيقي هو الذي يجعل النقل أروع من الأصل شعراً، وهذا ما فعلته مع شعر الشعوب الشرقية الإسلامية.

د. حسين .. ماذا عن الجوائز التي حصلت عليها خلال رحلتكم العلمية؟

في عام 1977م دعيتي الحكومة الباكستانية لتكريمي وتم منحي ميدالية إقبال، ومنحني الرئيس ضياء الحق وسام الامتياز وهو أرفع وسام يحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة مرمرة بعدها بثماني سنوات، كما حصلت على وسام الخدمة العالية التركي وهو أرفع وسام للعلماء، أما مركز بحوث مولانا الإمام أحمد رضا القادري فمنحني وساماً ذهبياً عام 1999م، أما في الوطن العربي فلم أكرم فيه لا ادري ما السبب؟ باستثناء جائزة التقوق في الأدب الإسلامي من وزارة الثقافة المصرية.

حوار أجراه .. محمد حبيب

وهو ما يعبر عن ظاهرة مهمة وهي الوحدة الإسلامية والتفاف الشعوب الإسلامية حول القضايا الإسلامية، لذا يجب الاهتمام وإعادة الصلة بتراث وأداب هذه الشعوب.

وما سبب عدم الاهتمام بتراث وأداب هذه الشعوب؟

في ظل الظروف التي نعيشها يسعى الجميع وراء الكسب المالي والعائد الفوري والاهتمام بأداب هذه الشعوب لا يتوافر فيه هذا الكسب، فهو يحتاج إلى باحثين جادين يعكفون على دراسة آداب هذه الشعوب وهي كنوز تعتبر متخفية وتحتاج إلى من ينقب عنها ويكرس حياته من أجلها، لذلك وللأسف يهرب الباحثون إلى الآداب الغربية سعياً وراء الكسب المادي السريع تاركين هذه الآداب مهمة إلى جانب صعوبة هذه اللغات وعدم تدريسيها في جامعاتنا وكذلك تراثها، لذا لا بد من التكاتف وتوجيه جهود الباحثين إلى هذا التراث وخاصة في ظل ما يسمى «الغزو الثقافي» الذي تتعرض له الأمة الإسلامية للحفاظ على هويتها من الذوبان في الثقافات الأخرى.

إلى أي مدى تأثرت الحضارة الغربية بالتراث الإسلامي؟

الحضارة الغربية الحديثة قامت على ما قدمه العلماء المسلمون في كل المجالات ولولا الحضارة الإسلامية وما قدمته للبشرية لما ظهرت الحضارة الغربية فالتقدم يتم دائماً على أساس راسي، وللأسف كثير من الغربيين ينكرون ذلك ويجحدون فضل الحضارة الإسلامية التي قدمت بشهادة المستشرقين أنفسهم الكثير والكثير، ففي الشعر .. تأثر الشاعر الألماني - جوته - بالشاعر الفارسي حافظ الشيرازي، والشعر الروسي تأثر بالشعر العربي فهم كانوا ينظرون إلى التراث الإسلامي على أنه تحفة وكنوز مهمة لا صاحب لها فكانوا ينهلون بل يسرقون منها دون ان يعترفوا بذلك ويدعون الريادة، ولو أعدنا النظر في تراثنا الإسلامي لوجدنا في كثير من المجالات أن الريادة إسلامية وأن السبب فيما نحن فيه الآن هو إهمالنا لهذا التراث.

من هم أشهر الأدباء الشرقيين من خلال دراستكم لآداب هذه الشعوب؟

لا نستطيع إحصاءهم وبصماتهم واضحة في التراث الإسلامي ويعرفهم من يطلع عليهم.. فعلى سبيل المثال لا الحصر - محمد إقبال - شاعر

إلى شعر عربي على نفس الوزن والقافية وكذلك الحال لآداب الشعوب الشرقية، وكان يساعدي أثناء رحلتي سواء في القراءة أو الكتابة ابني وبعض أصدقائي.

أطلق عليكم عميد الدراسات الشرقية والإسلامية المقارنة.. كيف حصلت على هذا اللقب المرموق؟

سعة اطلاعي والإمامي باللغات الشرقية ساعدتني منذ البداية على عقد المقارنات بين الآداب الشرقية والإسلامية وكنت أول من اشتغل بالأدب الشرقي، وكذلك أول من اشتغل بالأدب الإسلامي المقارن، وعقد المقارنات له أهمية خاصة لا يستطيعها إلا من ملك ناصية كل هذه اللغات وهي أفضل ما يكون في إبراز حقائق الآداب التي تعقد بينها المقارنات. فنحن إذا عقدنا المقارنة بين فنون الشعر التركي والغربي فإنما نعقد المقارنة بين شعبين ومن هنا كان لا بد من استغلال الإمامي بثماني لغات لعقد المقارنات بين آداب هذه الشعوب، وتبين لي من خلالها أن تراثنا الإسلامي ليس في العربية وحدها بل في لغات الشعوب الإسلامية الأخرى التي تعتبر كنوزاً متخفية أن لها أن تشرى النور بل يمكن أن أقول إن من يعتمد على دراسة التراث الإسلامي عند العرب وحدهم فإنها تكون دراسة مبتورة ولا بد من استكمالها بالنظر في آداب الشعوب الإسلامية الأخرى.

ما موقع الأدب العربي لدى هذه الشعوب؟ وإلى أي مدى تأثرت آداب هذه الشعوب به؟

الأدب العربي هو الأساس المتين والرصيد الذي استمد منه شعراء الشعوب الإسلامية الكثير والكثير وهناك صلات وطيدة، وتشابه بين الأدب العربي وآداب هذه الشعوب من حيث التأثير بالإسلام وقيمه والحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي وكل التيارات الروحية والعقلية عند المسلمين على اختلاف شعوبهم، فنجد مثلاً في الشعر التركي ما يسمى بالرمضانيات يصف فيها الشاعر مظاهر الاحتفال بهذا الشهر وما فيه من خير وتقوى وكذا الحال في الشعر الأوردي والفارسي، وكذلك الحال نفسه بالنسبة لمأساة فلسطين ومعالجة شعراء الشعوب الإسلامية لما يحدث واجتماع ووحدة المسلمين حول هذه القضية، وهو ما أكدته دراستي الأخيرة بعنوان «القدس بين شعراء الشعوب الإسلامية»

دعوة

الحديث حول الثقافة والمثقفين، حديث جميل وصعب في آن واحد، جميل لأنها مرآة الحياة إلى الحقائق وجواهر الأشياء، وصعب لأن وظيفة الثقافة الحقة تقوم عليها حضارات وتتجزأ بها عادات وممارسات تحكم سلوكيات الأمم وتحدد مصيرها بين سائر الأمم الأخرى.

ومن هنا سنحاول أن نقف عند هذه المفارقة الصعبة، لنقرأ بعضاً من معالمها وواقعها الذي نلمسه كل حين بل وفي كل إصلاحه نحو واقع آخر أفضل لحظة من واقعنا المعاش، وما نشاهده من تفاعلات قائمة بين المثقف والمحيط من مجتمع وسلطة ونظام، والمواقف التي يتخذها أو يفرض عليه اتخاذها تجاه أوضاع كل واحدة منها على حدة، باعتبارها المحاور الأساسية لتفاعل الثقافة مع معطيات الحياة بكل تفاصيلها وأحداثها.

فالثقافة الحقة هي التي تبقى وتظل مخالفة للواقع السيء والمتخلف، بل وتسعى لتغييره لتسود فيه القيم النبيلة. اعتباراً من هذا العدد تفتتح (الصفحة الثقافية) أبوابها لكل المبدعين، وتدعوهم إلى مساهمة حقيقية في تحريرها وإثرائها بنتائجهم الإبداعية.

هيئة التحرير

عميد الدراسات الشرقية والإسلامية المقارنة د. حسين مجيب المصري:

تعلمت ثماني لغات للإطلاع على تراث الشعوب الإسلامية المهمل

الأدب وكنت أترجم وأنا طالب لزملائي وأسأنتني من هذه اللغات وسأعدتني على الإطلاع على التراث الإسلامي للشعوب الشرقية لأن هذا التراث لا يقتصر على الشعوب العربية فقط ولكن يجب الإطلاع على التراث الإسلامي لهذه الشعوب لأنه جزء من الحضارة الإسلامية وتاريخها، كما ساعدتني هذه اللغات على عقد المقارنات بين آداب الشعوب الإسلامية وبعضها البعض.

رغم فقدانكم لبصركم إلا أنكم استكملتم المشوار العلمي وتعددت مؤلفاتكم .. كيف واجهتم هذا التحدي؟

حين حصلت على دبلوم معهد الدراسات الشرقية الذي يعادل درجة الماجستير حالت الحرب العالمية الثانية دون السفر لإعداد رسالة الدكتوراه فاشتغلت بتدريس الأدب التركي والفارسي والأدب الإسلامي المقارن في جامعة القاهرة ومعهد الدراسات العربية وعملت بالصحافة في بعض الصحف المصرية حتى عام 1952م، ثم سافرت إلى تركيا للحصول على الدكتوراه عن فضولي البغدادي «أمير الشعر التركي، وأثناء إعدادي لرسالة الدكتوراه أصيبت بانفصال شبكي.. طالت رحلة العلاج التي انتهت بفقد بصري، ورغم ذلك زاد إصراري وحصلت على الدكتوراه وكنت أول عربي يحمل الدكتوراه في الأدب التركي وأول من عرف القارئ العربي بتراث الترك الأدبي وأخرجت العديد من الكتب في ذلك، وترجمت الشعر التركي

الإشياء ونشرت أول قصيدة لي بعنوان «الوردة الذابلة» وهي مرثية في ابنة عم لي توفيت وهذه القصيدة من عيون شعري إلى يومي الحاضر وكنت متأثراً بالخيال العالي في شعر الرفاعي، وشوقي والزهير وغيرهم من الشعراء الذين قرأت لهم وفي هذه الفترة كنت أنظم الشعر بالفرنسية وأقدمه إلى المدرس ليصححه لي وكان يبدي إعجابي بخيالي ورقة عاطفتي وكنت أترجم من الشعر الإنكليزي إلى الشعر العربي، وفي الجامعة التحقت بقسم اللغة العربية وفيها تكاملت حصيلتي اللغوية وكانت من مواد الدراسة اللغة الفارسية والتركية فولعت بهما كثيراً وتعقدت في دراستهما وكنت أعلم نفسي بنفسي ولا أتعتمد فقط على الدراسة ودرست الألمانية وترجمت كتاباً ألمانياً تحت عنوان: «تاريخ الأدب الفارسي» وعلقت عليه.

يقال إنكم تجيدون ثماني لغات فأين تعلمتم بقية هذه اللغات؟

كما قلت تعلمت الإنكليزية والفرنسية في المدرسة الثانوية وفي الجامعة تعلمت الفارسية والتركية والألمانية وبعد التخرج التحقت بمعهد اللغات الشرقية لمدة ثلاث سنوات بما يعادل الماجستير وفيه اتقنت الأوردية والإيطالية والروسية وكنت أترجم من هذه اللغات إلى العربية.

بماذا أفادتكم دراستكم لثماني لغات ..؟

درست هذه اللغات بهدف التعرف على المصادر الخاصة بالتاريخ الإسلامي في هذه

الباكستانية عام 1977م ميدالية إقبال، وسام الامتياز عام 1987م .. وهو أرفع وسام يمنح للعلماء، كما كرمته الحكومة التركية عام 1997م بحصوله على وسام الخدمة العالية وهو أعلى وسام يمنح للعلماء في تركيا، ومنحته وزارة الثقافة المصرية جائزة التفوق في الأدب الإسلامي العام الماضي. في حوارها يتحدث د. حسين مجيب المصري .. عن حياته العلمية والصعوبات التي واجهته ومن تأثر بهم وأيضاً آداب وتراث الشعوب الإسلامية ودرجة تأثرها بالحضارة الإسلامية .. فبالى الحوار .

في البداية كيف كانت النشأة؟ ولدت بالقاهرة عام 1916م بقصر محمد ثاقب باشا وجدي - كان وزيراً للرعي في عهد الخديوي إسماعيل - في عام 1929م. حينما كنت طالباً في المدرسة الابتدائية، عكفت على قراءة كتب الرفاعي، جبران خليل جبران وكان لنا حلاق يسكن بجوارنا ويحفظ من الشعر الكثير ولديه ملكة خصبة، ولم يكن متعلماً فكنت أتلقى عنه مما غرس في أعماقي حب الأدب وحفظ الشعر حتى أنني في هذه الفترة حفظت من الشعر وعرفت من الشعراء ما لم يعرفه من يكيروني بعشرات السنين، وكانت لنا مربية نمساوية ساعدتني على تعلم الفرنسية.

متى ظهرت موهبتكم الأدبية؟ ظهرت ملكتي عندما التحقت بمدرسة السعيدية الثانوية بمحافظة الجيزة عام 1932م فكانت أنال الدرجات النهائية في

د. حسين مجيب المصري عالم موسوعي، وهو أول عربي يحمل شهادة الدكتوراه في الأدب التركي، يعرفه العراقيون عن كتب من خلال عمله كأستاذ في كلية الآداب بجامعة بغداد، حيث نشر خلال وجوده في العراق العديد من المقالات والدراسات في المجالات العراقية: كما نشر مقالات في مجلة (قارداشلق - الإخاء) فقد بصره أثناء إعادته للدكتوراه إلا أنه أصر على استكمال مشوار حياته وطموحه العلمي متحدياً كل العوائق حتى أصبح أول عربي يجيد ثماني لغات وينظم الشعر بالتركية، والفرنسية والأوردية والفارسية والروسية، ويترجم من هذه اللغات إلى العربية ولعله أيضاً العربي الوحيد الذي ترجمت كتبه إلى هذه اللغات وسجلت عنه وعن شعره رسائل جامعية عديدة في مختلف الدول الإسلامية بلقب بعميد الأدب الشرقي والإسلامي المقارن، لكثرة مؤلفاته التي تزيد على 60 مؤلفاً معظمها في المقارنات بين آداب الشعوب الإسلامية وفي الأدب العربي والتركي.

في الأدب الشعبي والإسلامي المقارن «صلوات بين العرب والفرس والترك»، «رمضان في الشعر العربي والتركي والفارسي» «إقبال والقرآن»، «إقبال بين المصلحين الإسلاميين»، «القدس بين شعراء الشعوب الإسلامية» .. الخ، إلى جانب عشرات الكتب التي حققها وراجعها ومئات الرسائل الجامعية التي أشرف عليها، منحه الحكومة

توركمن ايلي

صاحب الامتياز

الجبهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير .. دلشاد ترزي
مدير التحرير .. عبدالقادر حجي اوغلو

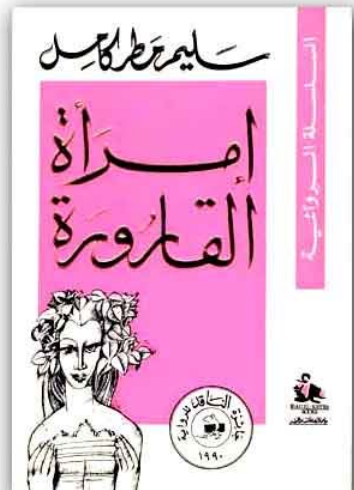
الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail- erbil@turkmencephesi.org

المقالات
المنشورة تعبر
عن آراء
أصحابها عدا
الافتتاحية.

رواية سليم مطر (امرأة القارورة) في طبعتها الثانية



صدرت هذه الرواية التي تتحدث عن بين العراق وسويسرا، المغامرات العجيبة لإمرأة خالدة منذ خمسة آلاف عام بعد فوزها بجائزة رياض الرئيس، وهي الرواية الأولى للكاتب سليم مطر..

بغداد، درة العروش
ومجد الآتي والتلبد
(الكاظمين الغيظ)
سمات أهله منذ
الأزل

بغداد

هجري ده ده
(1877-1952)

بغداد قمة الحسن
وزهرة الكون
زهرة الكبرياء، وقلب
السماء

بغداد، كاسرة الأغلال
دوما
وماوى الجيش المظفر

بغداد الحق، هي
الزوراء
ودار السلام، وفيحاء
الفردوس

من ذا الذي لا يهيم
بها عشقا كالمجنون
مادامت هي (بيلي)
في صحراء الهيام؟